الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

# فعالية جانبية للشباب حول مؤتمر القمة المعني بالمستقبل

## الموضوع:

## *"تحول أفريقيا بحلول يقودها الشباب"*

## بيان (نهائي)


**للسيد كلافر غاتيتي**
**وكيل الأمين العام للأمم المتحدة**
**والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا**



**نيويورك**
**٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤**

A.24-01053 (A)

**معالي الوزير أوتشيزي امكاندواير من ملاوي،**

**زملائي الأعزاء، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة،**

**السيد موموني ديالا، رئيس اتحاد الشباب الأفريقي،**

**أصحاب المعالي،**

**حضرات المندوبين الكرام،**

**السيدات والسادة،**

يسعدني أن توجه إلى هذه الفعالية بكلمة حول موضوع حاسم الأهمية، وهو **''تحول إفريقيا بحلول يقودها الشباب''**.

ومن الرائع أيضا أن نتمكن من مواصلة الحوار الذي بدأناه في نيسان/أبريل من هذا العام في منتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة، حيث أعرب الشباب الأفريقي عن رؤيته للمستقبل، وتوج ذلك بإعلان الشباب الأفريقي بشأن مؤتمر القمة المعني بالمستقبل.

**أصحاب المعالي،**

**حضرات المندوبين الكرام،**

إننا نجتمع في سياق ''مؤتمر القمة المعني بالمستقبل'' المقبل الذي يتيح نافذة لإعادة تشكيل المشهد العالمي ورسم مسار جديد للبشرية.

ولأفريقيا دور رئيسي تلعبه في هذا الشأن.

ومع تزايد عدد السكان الشباب، لا يمكن أن ننكر أن مستقبل العالم يرتبط ارتباطا وثيقا بأفريقيا وبإدماج شبابها في القوى العاملة.

ولأن شباب أفريقيا سيشكلون ما يقدر بنحو ٤٢ في المائة من سكان العالم بحلول عام ٢٠٣٠، فإن شباب أفريقيا ليسوا فقط المستقبل، ولكنهم أيضا قوةُ قارتنا اليوم، ويجب أن يكون لهم دور حاسم في تشكيل ميثاقنا من أجل المستقبل.

ومع ذلك، في سياق حقائق الاقتصاد الكلي الصعبة، والكوارث المناخية التي تستهلك ما متوسطه ٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا كل عام، ومستويات الديون المرتفعة وحواجز التمويل الكبيرة، هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ومدروسة.

إن تقلص فرص العمل، بالإضافة إلى مناهج التعليم غير المتطابقة وضعف الاستثمار في تنمية المهارات، وخاصة المهارات الرقمية، يضيّق آفاق سكان أفريقيا الذين هم في سن العمل، والذين سيبلغ عددهم ١,٦ مليار بحلول عام ٢٠٥٠ حسب التقديرات.

**أصحاب المعالي،**

**حضرات المندوبين الكرام،**

إن أجيالنا المقبلة تستحق أفضل من ذلك.

فلا ينبغي أن تظل آفاق الرخاء المشترك خطابية أو بعيدة المنال خاصة وأن أفريقيا تقدم للعالم أكثر مما تقدمه أي منطقة أخرى.

لكن تحويل عروضنا إلى واقع يتطلب التعليم المناسب وتنمية المهارات والتحول الرقمي.

والتكنولوجيا جزء لا يتجزأ من هذا الطموح.

لذلك يجب أن نغتنم الفرص التي يتيحها الاتفاق الرقمي العالمي.

وبالنظر إلى التحديات العالمية المستمرة، لا يزال الاقتصاد الرقمي في أفريقيا مورد ثروة غير مستغل بالقدر الكافي.

ومن المحتمل أن تحقق التجارة الإلكترونية وحدها ٧٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٥، ويُتوقع أن يساهم الذكاء الاصطناعي بمبلغ ١,٢ تريليون دولار في الاقتصاد الأفريقي بحلول عام ٢٠٣٠.

ومع ذلك، فإن التحول الرقمي يتطلب الاستثمار.

ويجب أن نبدأ بأول الأشياء أولا.

ففي حين يُتوقع أن يؤدي التوسع في الوصول إلى الإنترنت إلى خلق ٤٤ مليون وظيفة في العقد المقبل، فإن ٣٧ في المائة فقط من سكان أفريقيا متصلون بالإنترنت.

وإن قارنّا بين الجنسين، نجد الوضع أسوأ من ذلك، حيث فاق عدد مستخدمي الانترنت من الرجال في عام ٢٠٢٢ بـ٢٥٩ مليون عددَ النساء (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

ولذلك فإن سد هذه الفجوة الرقمية أمر بالغ الأهمية.

ويجب علينا أيضا أن نجعل أنظمتنا التعليمية تعمل بالشكل الصحيح.

وينبغي أن تكون الاستثمارات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني غير قابلة للتفاوض حتى يتسنى لنا بناء القدرات الإنتاجية للشباب والتنافسية للبلدان.

وأخيرا، يجب أن نكون صارمين في معالجة العجز المزمن في الطاقة.

**أصحاب المعالي،**

**حضرات المندوبين الكرام،**

لدينا فرص كبيرة لتغيير الأوضاع، بدءا بجهود متضافرة ومدروسة لتحويل وعود منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية إلى حقائق.

ولا يمكننا التأكيد بما فيه الكفاية على الفرص غير المسبوقة المتاحة لنا في مجالات التكامل الإقليمي والرقمنة وتطوير الطاقة الخضراء.

وببساطة، من شأن سوق أفريقية مشتركة أن تفتح آفاقا كبيرة لخلق فرص العمل وتوليد القيمة، ليس فقط لأفريقيا ولكن للعالم بأسره.

وبوسعنا أن نطور سلاسل القيمة الإقليمية وأن نسخر مزايا أفريقيا النسبية في قطاعات مثل الزراعة والتصنيع والخدمات، وأن نخلق المزيد من الفرص للشباب.

ويمكن اتخاذ مبادرات مبتكرة مثل "SmartBots Lab" التابع لحكومة بوتسوانا، وهو مركز للتكنولوجيا والابتكار هدفه تعزيز القدرة التنافسية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، كمعيار.

ولِمَ لا نتطلع إلى مستقبل تأتينا فيه الشوكولاتة من غانا وكوت ديفوار، وطاقتنا الخضراء من جنوب إفريقيا، وبطاريات سياراتنا الكهربائية من الكونغو وزامبيا، ولحوم البقر من منطقة الساحل؟

**أصحاب المعالي،**

**حضرات المندوبين الكرام،**

لقد أثبت شباب أفريقيا بالفعل قدرتهم على الابتكار.

ونحن أيضا نرى بوضوح الدور الذي يجب أن يؤدوه.

وإذا ما تعرض شبابنا للغبن بسبب إجراءات لم نتخذها اليوم، سيكون ذلك ذنبا لا يُغتفر.

ولا يمكن أن يظل ميثاق المستقبل مجرد نقاش.

بل يجب أن يكون مصحوبا بصرامة فكرية، ودعوة مستمرة، وتحالفات عابرة للحدود لضمان حدوث التغيير التحوّلي.

ويجب على شبابنا أيضا مساءلة القادة وتعزيز الابتكار وأن يصبحوا عوامل للتغيير.

وفي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، نحن ملتزمون بدعم شباب أفريقيا وهم يقودون المسيرة نحو التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

وفي الختام، أتقدم بالشكر إلى منظمي هذه الفعالية – زملائي في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، وإدارة التواصل العالمي، واتحاد الشباب الأفريقي، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وحكومة ملاوي بصفتها رئيسة لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة المعنية بالشباب.

كما أُعرب عن تقديري للدعم القيم الذي تقدمه نيجيريا والدول الأعضاء الأخرى.

معا، يمكننا بناء مستقبل يقود فيه الشباب الأفريقي القارة نحو عالم أفضل وأكثر إنصافا.

أشكركم جميعا على حسن إصغائكم.